

الدافع للإنجاز والقدرة علي التعلم الحركي وعلاقتهما بمستوي الأداء للناشآت في الكرة الطائرة

* د. ابتهاج احمد عبد العال عماشة

أهمية ومشكلة البحث

يحتل موضوع الدافع للإنجاز أهمية بالغة في مجال علم النفس ويرجع ذلك الي انه يهتم بأسباب ومحركات السلوك . فكل سلوك وراءه قوة دافعة معينة وهي تعني أن يكون الفرد أنشط ويستمر في عمله بحيوية ومثابرة . ولذلك يجب علي المدرب تنمية الدافع لدي اللاعبين بالطرق المختلفة للتغلب علي الصعوبات التي تواجهها الناشئة أثناء التدريب .

ويلعب الدافع دورا هاما في مجال التفوق الرياضي ويذكر روبرت سنجر Robert Singer ١٩٨٠ (١٦) أن الدافع يؤثر علي كل من التعلم ومستوي الاداء.

* استاذ مساعد بقسم الالعب بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة . جامعة حلوان

كما يري وليام موارن William Warrn ١٩٨٣ أن إستثارة الدافع لدي اللاعبين لتحقيق الانجاز الرياضي يمثل من ٧٠٪ الي ٩٠٪ من الواجبات التدريبية (١٩) بأعتبار أن التفوق الرياضي يتطلب إكتساب اللاعب للنواحي المهارية والخططية للاداء ثم يأتي دور الدافع ليحثهم علي بدل الجهود .

ويمكن ملاحظة أن كثير من الناشئات في الكرة الطائرة يظهرون بمستوي أقل كثيرا عن المتوقع لهم بالرغم من حسن اعدادهن بدنيا ومهاريا وخططيا وقد يرجع ذلك الي افتقارهم للسماة الارادية والخلقية ، ويذكر محمد علاوي ١٩٧٨ (٧) أن تنمية السماة الارادية تعتبر من أهم مكونات الاعداد النفسي طويل المدى نظرا للأثر المباشر لهذه السماة علي الشخصية الرياضية فتنمية تلك السماة تسهم في قدرة الفرد في التغلب علي العقبات الخاصة المرتبطة بالنشاط الرياضي والعقبات الخاصة المرتبطة بمحاولة الفرد للوصول لأعلي مستوي في هذا النوع من النشاط .

فدافعية الانجاز هي أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الانسانية، وقد اتجه العلماء الي دراسة دافعية الانجاز - Achievement Motivation من حيث هي بعد مهم من ابعاد الدافعية العامة لدي الانسان (٦)

فالدافعية للانجاز لها تأثير بالغ علي تحديد نشاط الفرد كما وكيفا ، لذا وجب علينا توجيه الناشئين الي مستوي أمثل من الأداء والانجاز ، فالدافع للانجاز هو الرغبة في الاداء الجيد وتحقيق النجاح وهو مدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح .

ويمكن تعريف الدافع للانجاز بأنه حاجة الفرد للتغلب علي العقبات والنضال من أجل السيطرة علي التحديات وهي أيضا الميل الي وضع مستويات مرتفعة في الاداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (٢) .

وهكذا يحدد الدافع للانجاز علي أنه السعي تجاه الوصول الي مستوي عال من التفوق والامتيان .

فدوافع الفرد تلعب دورا هاما في رفع مستوي تفوقه وخاصة الدافع للانجاز ، فهو يعد مكونا جوهريا في سعة الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وفيما يسعي اليه من أسلوب حياة أفضل

ومستوي أعظم لوجوده الإنساني الواعي .

ويعد مفهوم الدافعية لانجاز الذي وصفه (ماكيلاند) Maccelland اكثر الدوافع النفسية الاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين لاعتقادهم في أهميته وأسهمه في نمو الاقتصاد حيث تتكون الدافعية من الحاجة الي الانجاز الممتاز في أداء الاعمال (١٨).

ويعتبر التعلم الحركي تغير دائم في الاداء الحركي الناتج عن الممارسة وكذلك تغير دائم في السلوك الناتج عن الممارسة وهو يعني قدرة الفرد علي استخدام عضلاته مما يؤدي الي توافق من نوع جديد كنموذج للاستجابة المطلوبة لموقف معين (١٤) .

ويفسر سميث وسميث Smith & Smith (١٧) التعلم الحركي بأنه العمليات الخاصة باعادة تنظيم التغذية الرجعية لضبط الاسلوب والنموذج العصبي الحركي لموقف جديد .

فالقدرة علي التعلم الحركي هي مدي فاعلية الفرد لتعلم المهارات الحركية بسهولة وبدرجة جيدة وبالتالي ينعكس ذلك علي مستوي أدائها .

كما أوضحت أميرة أبو قنديل أنه كلما أرتفعت درجة القدرة علي التعلم الحركي ارتفع تبعاً لذلك مستوي الاداء (٣).

فيتعلم بعض الافراد المهارات بسهولة اكثر من الاخرين مع وجود درجات اختلاف في القدرة علي التعلم لذا يجب الاهتمام بالتعلم الحركي .

فهناك اتجاه مؤكد للتعلم الحركي بطريقة ما كما في التعلم العقلي وذلك يرتبط بلاشك بالقدرة علي ادراك الاشياء فهي قد تكون نفسية بدرجة ما أو فسيولوجية ، ويتدخل فيها عوامل متعددة ووجودها أو أفتقارها له اثر كبير علي حجم وسرعة وكفاءة تعلم المهارات الحركية فامكانية التوصل الي البراعة الحركية باسلوب سهل وبشكل جيد توضح القدرة علي التعلم الحركي .

فالقدرة علي التعلم الحركي هي " السهولة التي يتعلم بها فرد مهارة جديدة " ويعبر عنها بالذكاء العملي او استعداد الفرد لممارسة التربية الرياضية بصفة عامة . (١٠) .

ولقد وضع ماتيوس Mathewes (١٣) اختبارات القدرة علي التعلم الحركي في مجال التربية الرياضية بدلا من مقاييس الذكاء المستخدمة في مجال علم النفس .

وحيث أن معظم الدراسات تفتقر الي دراسة الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي لدي الناشئات في الكرة الطائرة بالرغم من أهميتها ولذلك اختارت الباحثة هذه الدراسة لمحاولة التعرف علي الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي لدي ناشئات الكرة الطائرة طبقا لمستوي الاداء في الكرة الطائرة .

وبذلك تعتبر الدراسة الحالية دراسة تقويمية للدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي وعلاقتها بمستوي الاداء في الكرة الطائرة للتعرف علي جوانب القوة والضعف في تلك الجوانب لناشئات الكرة الطائرة .

الدراسات السابقة :

قام هيجز Higgs (١٩٧٢) بدراسة عن مستوي لاعبات كرة السلة وعلاقته بالدافعية ووجد ان اللاعبات الموهوبات في كرة السلة أعلى بدرجة ذات دلالة احصائية في سمات الحافز ، القيادة ، الثقة بالنفس عن اللاعبات الاقل موهبة (٢٠) .

وفي دراسة قيام بها جونسون Johnson (١٩٨١) عن دافعية الاجاز والنجاح في الفن وشملت عينة البحث ٥١ طالبا جامعيًا تم تطبيق مقاييس حاجة الاجاز عليهم وعقب الامتحان النهائي أعطي المفحوصين أوراق اجاباتهم وطلب منهم أن يصحح كل فرد لنفسه وأظهرت الدراسة أن هناك فروق في المتوسطات بين درجة الفن لصالح المجموعة المرتفعة الاجاز (١١) .

قامت أميرة أبو قنديل (١٩٨٢) ببحث عن علاقة مستوي الاداء في كرة اليد بكل من الذكاء والقدرة علي التعلم الحركي لتلميذات المرحلة الاعدادية ويهدف البحث الي المقارنة بين ذوات المستوي الاعلي وذوات المستوي الادني في كرة اليد وكل من مستوي الذكاء والقدرة علي التعلم الحركي وايجاد العلاقة بينهم وشملت عينة البحث علي ٩٠ تلميذة وكان من نتائج البحث تميزت ذوات مستوي الاداء الاعلي في كرة اليد علي ذوات المستوي الادني في القدرة علي التعلم الحركي

وأرتبطت القدرة علي التعلم الحركي بمستوي الاداء (٣) .

قام ابراهيم خليفة (١٩٨٥) بدراسة للتعرف علي السمات الدافعية لدي متسابقى الجري والوثب والرمي والفروق في السمات بين اللاعبين ذوي المستوي الرقمي الاعلي والاقل وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعة المستوي الرقمي الاعلي والمستوي الرقمي الاقل لصالح المستوي الرقمي الاعلي (١) .

كما تناولت بعض الدراسات العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية الاجاز مثل دراسة ولفولك Woolfolk ١٩٨٠ (٢٠) ودراسة لاو Lao ١٩٨٠ (١٢) ودراسة عبد الرحمن الطوبيري ١٩٨٨ عن العلاقة بين الدافع للانجاز وبعض المتغيرات الاكاديمية والديموجرافية وشملت عينة البحث طلاب كلية التربية بجامعة قطر ١٩٨٨ (٤) .

وجميع تلك الدراسات توصلت الي وجود علاقة دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز .

أهداف البحث :

١- التعرف علي العلاقة بين الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي بين مجموعتي المستوي الاعلي والمستوي الاقل في الاداء لناشئات الكرة الطائرة .

٢- التعرف علي الفروق في الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي بين مجموعتي المستوي الاعلي والمستوي الاقل في الاداء لناشئات الكرة الطائرة .

فروض البحث :

١- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي لمجموعة البحث .

٢- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الدافع للانجاز ومستوي الاداء في الكرة الطائرة لمجموعة البحث .

٣- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين القدرة علي التعلم الحركي ومستوي الاداء لمجموعة البحث .

٤- توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة ذات المستوى الاعلي في الاداء والمجموعة ذات المستوى الاقل في الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي لصالح المجموعة ذات المستوى الاعلي .

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باحدي صورته وهي العلاقات المتبادلة .

عينة الدراسة :

اجريت الدراسة علي ٦٠ ناشئة من ناشئات الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة ويمثلون الاندية الحاصلة علي المراكز الاولي في بطولة منطقة القاهرة والجيزة ، موسم ١٩٩١ ، ١٩٩٢ للكرة الطائرة وهي أندية الشمس ، هليوبوليس ، القاهرة ، الاهلي ، وقد تم اجراء تجانس لعينة البحث في السن ، الطول ، الوزن كما يوضحه جدول (١) .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء لعينة

البحث في قياسات السن والطول والوزن

القياسات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	بالسنة	١٤,٠٦٧	٠,٥٨٨	١٤,٠١	٠,٠٩٧
الطول	بالسم	١٦٠,٨٦٦	٥,٠٨	١٦١,٣٦٣	٠,٠٩٦
الوزن	بالكجم	٥٢,٣٨٧	٢,١٠٨	٥٣,٤٧٦	٠,٥١٦

(ن = ٦٠)

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الالتواء قد انحصرت بين (٣+ ، ٣-) مما يدل علي تجانس عينة البحث في هذه القياسات .

الاختبارات المستخدمة :

اختبار الدافع للانجاز للاطفال والراشدين (١٣-٢٤ سنة) (٥) أعد

هذا الاختبار في الاصل هـ . ج . م هيرمانز H.J.M.Hermans بعنوان

A. Questionnaire Measure of Achievement Motivation

ويتكون الاختبار من ٢٨ فقرة اختبار من متعدد تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (أ . ب . ج . د . هـ) أو أربع عبارات (أ . ب . ج . د) .

ويوجد أمام كل عبارة زوج من الاقواس علي المفحوص ان يختار العبارة التي يري انها تكمل الفقرة ويوضح علامة (x) بين القوسين الموجودين أمام العبارة . وقام بترجمة الاختبار للعربية فاروق عبد الفتاح موسي . مرفق (١)

طريقة تقدير الدرجات :

يتبع في هذا الاختبار طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة ايجابية الفقرة والعبارة اي انه في الفقرة الموجبة تعطي العبارات (أ.ب.ج.هـ) الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) علي الترتيب وفي الفقرات السالبة بنفس الترتيب السابق بحيث تعطي العبارات أ.ب.د.هـ الدرجات ٤-٣-٢-١ علي الترتيب وكذلك الحال في الفقرات التي تليها أربع عبارات وطبقا لهذا النظام تكون أقصى درجة يمكن ان يحصل عليها المفحوص في الاختبار كله ١٢ درجة كما تكون أقل درجة ٢٨ .

وليس للاختبار زمن محدد للتطبيق ولكن وجد ان الافراد العاديين يستطيعون الاجابة في مدة تتراوح بين ٤٥:٣٥ دقيقة وذلك بعد القاء التعليمات وحل الامثلة .

المعاملات العلمية للمقياس :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار الدافع للانجاز علي عينة قوامها ٢٠ ناشئة من الناشئات خارج عينة البحث وقامت بحساب معامل الثبات للاختبار بطريقة التقسيم النصفى فبلغ معامل الارتباط بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون ٠,٨٢٢ . واما صدق المقياس فقد تم حسابه عن طريق ايجاد معامل الارتباط بينه وبين مقياس الدافع للانجاز الذي اعده محمود عبد القادر (١٩٧٧) فبلغ معامل الصدق المرتبط بالملك بين المقياسين ٠,٧٦١ وهو معامل مرتفع سيكومتريا مما يجعلنا نطمئن الي ثبات المقياس وصدقه .

٢- اختبار ايوا بريس للقدرة علي التعلم الحركي (١٣) :

تم تطبيق اختبار ايوا بريس Iewa Brace للقدرة علي التعلم الحركي والذي يتكون من ١٠ مهارات وذلك بشرح التعليمات قبل اجراء الاختبار وهي تشتمل علي شرح المهارات والاطفاء التي ستحاسب عليها الناشئة وتم تنفيذ الاختبار مع مرعاة الاتي :

- قسمت الناشئات الي صفيين يبعدان حوالي ١٠ قدم عن بعضها مع ترك مسافة ٣ قدم بين كل تلميذة واخري .

- قامت الباحثة بشرح المهارة الاولي وفي اثناء ذلك قامت احدي التلميذات ممن برعوا في أداء الاختبار بعرض نموذج للاداء السليم .

- قامت احدي المجموعتين بأداء المهارة الاولي بعد الشرح وعرض النموذج لها ثم يتم شرح المهارة الثانية وهكذا حتي المهارة الخامسة .

- تبدأ المجموعة الثانية في اداء المهارة الاولي وتستمر حتي نهاية المهارات العشرة.

- تعود المجموعة الاولي لتكمل العشر مهارات بهذا الاسلوب تكون كل مجموعة قد اخذت الفرصة لمشاهدة خمس مهارات قبل أدائها.

- تم حساب النقط التي حصلت عليها كل تلميذة وذلك باعطائها تقطتين عند نجاحها في اداء كل مهارة من المحاولة الاولي وفي حالة فشلها لها الحق في محاولة ثانيه اذا نجحت فيها تمنح نقطة واحدة وفي حالة فشلها في المحاولتين تعطي صفر . مرفق (٢) .

معاملات تقنين اختبار القدرة علي التعلم الحركي :

أ- الثبات :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني لاختبار

القدرة علي التعلم الحركي

قيمة "ر"	التطبيق الثاني (ن=٣٠)		التطبيق الاول (ن=٣٠)		بنود الاختبار
	ع	م	ع	م	
٠,٧٣	٠,٦٠	١,٦٥	٠,٥٨	١,٦٣	١
٠,٧٤	٠,٥٦	١,٥٤	٠,٤٧	١,٥١	٢
٠,٧٩	٠,٦٣	١,٦٤	٠,٥٨	١,٥٦	٣
٠,٧٨	٠,٥٩	١,٣٥	٠,٦٦	١,٣٨	٤
٠,٧٥	٠,٣٥	١,٩٣	٠,٤٧	١,٨٤	٥
٠,٧٣	٠,٤٧	١,٨٩	٠,٣٧	١,٩٣	٦
٠,٦٧	٠,٧٤	١,٤٤	٠,٤٦	١,٥٤	٧
٠,٧٥	٠,٧٧	١,٢٢	٠,٨٦	١,١٧	٨
٠,٦٩	٠,٥٣	١,٦٦	٠,٥٦	١,٦٤	٩
٠,٧١	٠,٣٨	١,٧٥	٠,٤٨	١,٧٣	١٠

قيمة معامل الارتباط (٠,٤٣٣) عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني
لمفردات اختبار القدرة علي التعلم الحركي تراوحت ما بين ٠,٦٧ الي
٠,٧٩ مما يشير الي انها ذات معاملات ثبات عالية .
بعد الصدق

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل اختبار والمجموع الكلي

لاختبار القدرة علي التعلم الحركي

ن = ٣٠

بنود الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معاملات الارتباط	٠,٥١	٠,٥٨	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٥٩	٠,٥٣	٠,٥٦	٠,٦٠	٠,٥٩	٠,٤٩

(* دلالة معامل الارتباط (٠,٤٢٣) عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول دلالة معاملات الارتباط ، حيث أن كل اختبار له علاقة دالة ، أي صدقه في قياس ماوضع لاجله لمكون اساسي لاختبارات القدرة علي التعلم الحركي .

تقويم مستوي الاداء :

هو عبارة عن الدرجة الكلية التي تحصل عليها الناشئة طبقا لاراء خمسة من الخبراء في الكرة الطائرة يعطون الناشئة درجة تتراوح بين صفر ، عشر درجات وقد تم حذف أعلي درجة من عشرة تكون معبرة عن مستوي أدائها خلال مباريات الدورة النهائية لبطولة منطقة القاهرة للكرة الطائرة تحت ١٥ سنة والخبراء هم الذين تدرج عليهم هذه الصفات :-

- ان يكون حائزا علي درجة الماجستير علي الاقل
- عمله في هذا المجال لا يقل عن (١٥) سنة .
- له ابحاث ونتاج علمي في هذا المجال .
- يعمل في مجال التدريب او التدريس ويفضل كليهما .

الخطوات المتبعة في الاجراءات :

- ١- قامت الباحثة بتطبيق اختبارات البحث وهي اختبار الدافع للانجاز واختبار ايرا بريس للقدرة علي التعلم الحركي في الفترة من ١٩٩١/١/٢٠ وحتى ١٩٩٢/٤/٢٠ .
- ٢- قامت الباحثة بتصحيح الاختبارات واعطاء درجاتها طبقا للتعليمات الموجودة بدليل الاختبارات ثم رصدت درجات مستوي أداء الناشئات في الكرة الطائرة والتي حصلن عليها من الخبراء تمهيدا للمعالجة الاحصائية .

عرض النتائج :

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين الدافع
للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي لمجموعة البحث

ن=٦٠

القياسات	م	ع	ر	مستوي الدلالة
الدافع للانجاز	٩٦	٩,٩٩		
القدرة علي التعلم الحركي	١٢,٠٧	٣,٢٧	٠,٦٢٥	دالة

قيمة (ر) الجدولية (٣٤٩) عند مستوي ٠,٠٥

قيمة (ر) الجدولية (٤٤٩) عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق دلالة قيمة معامل الارتباط بين الدافع
للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي لمجموعة البحث .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين الدافع
للانجاز ومستوي الاداء لمجموعة البحث ن = ٦٠

القياسات	م	ع	ر	مستوي الدلالة
الانجاز	٩٦	٩,٩٩		
مستوي الاداء	٢١,٣٣	٥,٦٤	٠,٤٨٦	دال

يتضح من الجدول السابق دلالة قيمة (ر) المحسوبة حيث كانت اكبر
من الجدولية مما يدل علي وجود ارتباط بين الدافع للانجاز ومستوي
الاداء في الكرة الطائرة .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين القدرة

علي التعلم الحركي ومستوي الاداء ن = ٦٠

مستوي الدلالة	ر	ع	م	القياسات
دال	,٥٥٣	٣,٢٧	١٢,٠٧	القدرة علي التعلم الحركي
		٥,٦٤	٢١,٣٣	مستوي الاداء

يتضح من الجدول السابق دلالة قيمة (ر) المحسوبة حيث كانت أكبر من الجدولية مما يدل علي وجود ارتباط بين القدرة علي التعلم الحركي ومستوي الاداء في الكرة الطائرة .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المستوي المرتفع والمستوي المنخفض في الدافع

للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي ومستوي الاداء

مستوي الدلالة	قيمة ت	المستوي المنخفض (ن=١٤)		المستوي المرتفع (ن=١٦)		القياسات
		ع	م	ع	م	
دال	٢٦,٨١٢	٣,٩٠	٨٩,٣٩	٢,٢٩	١٠,٤١٥٩	الدافع للانجاز
دال	١٥,٥٣٤	,٨٤	١١,٣٦	١,٢٩	١٤,٠٦	القدرة علي التعلم الحركي مستوي الاداء

قيمة " ت " الجدولية (٢,٠٥) عند مستوي (٠,٠٥)

قيمة " ت " الجدولية (٢,٧٦) عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعة المستوي المرتفع ومجموعة المستوي المنخفض في متغيرات البحث وهي الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم ومستوي الاداء حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية .

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٤) دلالة قيمة معامل الارتباط بين الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي فالدافع للانجاز عند أفراد المجتمع ما هو الا احراز طبيعي لمستوي التقدم الحضاري للمجتمع الذي يعيشه الناس وحيث ان ممارسة التدريب في الكرة الطائرة تلعب دورا كبيرا في تربية الناشئ تربية متكاملة عقليا وبدنيا واجتماعيا ونفسيا .

لذا نجد ان هناك ارتباط بين الدافع للانجاز وهو تفوق نفسي مع القدرة علي التعلم الحركي وهو تفوق بدني وعقلي تحدثه الممارسة للتدريب ، لذا وجب الاهتمام بالناشئ من جميع الجوانب لتضمن تفوقه

فالتدريب في الفريق ينمي في الناشئة القدرة علي التعامل مع الجماعة والتعاون والطاعة ويحجبها عن كثير من الانحرافات فتتعلم مبادئ السلوك الاجتماعي وتشبع حاجاتها النفسية الي الرضا والسرور والنجاح والمخاطرة والتعبير عن نفسها مما ينمي عندها الدافعية للانجاز .

كما أن التدريب في الفريق ينمي الاجهزة الحيوية ويكسبها القدرة علي التعلم الحركي لذا نجد أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي ويتفق ذلك مع ما ذكره ولفولك Woolfalk ١٩٨٠ (٢٠) ودراسة لاو Lao ١٩٨٠ (١٢) ودراسة عبد الرحمن الطوبري ١٩٨٨ (٤) وبذلك يتحقق الفرض الاول والقائل :

" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي لمجموعة البحث " .

كما يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط بين الدافع للانجاز ومستوي الاداء في الكرة الطائرة وقد يرجع ذلك الي ان الدافع للانجاز يعد مكونا جوهريا هاما في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر الناشئ بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من اهداف وفيما يسعى اليه من اسلوب حياة افضل ومستويات أعظم ويرجع ايضا الي

خصائص الشخصية الانجازية التي تتصف بمستويات عالية للتفوق (٩) وحيث ان الدافعية لها تأثير بالغ علي تحديد نشاط الفرد كما وكيفا ، كما انها توجه الفرد الي الاداء الامثل . لذا تتضح العلاقة بين الدافع للانجاز ومستوي الاداء .

كما ترجع الباحثة هذه العلاقة الي ان دافعية الانجاز تدفع الناشئة الي بذل اقصي ما لديها من جهد في سبيل تحقيق قدر من النجاح في المواقف المختلفة مما يجعل الناشئة التي لديها دافعية كبيرة للانجاز افضل في مستوي الاداء .

ويتفق ذلك مع ما ذكره ابراهيم قشقوش (٢) من أن دافعية الانجاز هي السعي تجاه الوصول الي التفوق والامتياز .

ويتفق ذلك مع دراسة وليام وارن William Warrn ١٩٨٣ (١٩) كما تتفق مع دراسة هيجز Higgs ١٩٧٢ (٢٠) و ابراهيم خليفة ١٩٨٥ (١) ، كما تتفق ايضا ودراسة جونسون Johnson ١٩٨١ (١١) وبذلك يتحقق الفرض الثاني والقائل :

" توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الدافع للانجاز ومستوي الاداء في الكرة الطائرة لمجموعة البحث "

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين القدرة علي التعلم الحركي ومستوي الاداء وهذا يدل علي قدرة الناشئة علي استيعاب المهارات الرياضية التي تتضمنها لعبة الكرة الطائرة والتي توافر القدرات والاستعدادات الخاصة للناشئة حيث ان القدرة علي التعلم الحركي لها قيمة تنبؤية عالية لمعرفة مستوي الاداء .

وهذا يوضح انه كلما ارتفعت درجة القدرة علي التعلم الحركي ارتفع تبعا لذلك مستوي الاداء .

فالكرة الطائرة تشتمل علي العديد من المهارات المختلفة منها المهارات الهجومية والدفاعية وغيرها من المهارات التي تكتسبها الناشئة وتساعدها علي تنمية قدرتها علي التعلم الحركي الذي يعين في نفس الوقت السهولة والكفاية في اكتساب المهارات لذا وجود ارتباط دال احصائيا بين القدرة علي التعلم الحركي ومستوي الاداء في الكرة الطائرة .

ويتفق ذلك مع ما ذكره ماتيوس Mathwes ١٩٧٨ (١٣) ان اختبار القدرة علي التعلم الحركي يعطي نتائج اشمل وادق عن مدي استعداد الفرد لممارسة التربية الرياضية بصفة عامة كما يتفق ذلك مع ما ذكرته اميرة ابو قنديل ١٩٨٢ (٣) . وبذلك يتحقق الفرض الثالث والقائل :

" توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين القدرة علي التعلم الحركي ومستوي الاداء لمجموعة البحث " .

وللتحقق من صدق الفرض الرابع في هذه الدراسة استخدمت الباحثة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين ناشئات المستوي الاعلي والمستوي الاقل في الاداء وفقا لدرجات اختيار الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم . ولتحقيق ذلك كونت الباحثة المجموعتين طبقا لمستوي الاداء وذلك بحساب الربيع الاعلي ٢٥٪ والربيع الادني ٢٥٪ وفق الدرجات التي حصلت عليها الناشئة لتقييم مستوي ادائها .

واتضح من جدول (٧) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠١ ، ٠,٠٥ بين الناشئات المتفوقات عن الناشئات الاقل في مستوي الاداء وهذه النتيجة تشير الي اهمية الحافز لناشئ الكرة الطائرة وهنا يظهر أهمية التوجيه للدافع لتحقيق هذا الفرض وتحقيق الوظيفة الواقعية للدافع باعتبار انها القوي التي تحرك سلوك اللاعب وتوجهه لتحقيق التفوق الرياضي .

كما تظهر اهمية القدرة علي التعلم الحركي حيث انها السهولة التي يتعلم بها فرد مهارة جديدة ويعبر عنها بالذكاء العملي أو استعداد الفرد لممارسة التربية الرياضية بصفة عامة (١٠) .

ويتفق ذلك مع دراسة هيجز Higgs ١٩٧٢ (٢٠) وجونسون Johnson ١٩٨١ (١١) واميرة ابو قنديل ١٩٨٢ (٣) وبذلك يتحقق الفرض الرابع والقائل :

" توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة ذات المستوي الاعلي في الاداء والمجموعة ذات المستوي الاقل في الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي لصالح المجموعة ذات المستوي الاعلي " .

الاستخلاصات :

- ١- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي للناشئات في الكرة الطائرة .
- ٢- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الدافع لانجاز ومستوي الاداء في الكرة الطائرة للناشئات .
- ٣- توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين القدرة علي التعلم الحركي ومستوي الاداء لناشئات الكرة الطائرة .
- ٤- توجد فروق بين المستوي المرتفع والمستوي المنخفض والدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي لناشئات الكرة الطائرة .

التوصيات :

- ١- يجب علي المدرب الاهتمام بالموضوعات المرتبطة بالدافع للانجاز والقدرة علي التعلم الحركي حتي يمكن تنميتهم لدي الناشئات.
- ٢- استخدام مقياس الدافع للانجاز ضمن معايير انتقاء الناشئات في الكرة الطائرة .
- ٣- استخدام اختبار القدرة علي التعلم الحركي ضمن انتقاء الناشئات في الكرة الطائرة .
- ٤- عمل اختبارات دورية للناشئات في الكرة الطائرة لقياس الدافع للانجاز للاستفادة من النتائج في تصنيف الناشئات وتحديد مستواهم وكذلك القدرة علي التعلم الحركي .
- ٥- ضرورة اجراء دراسات اخري مشابهة علي لاعبات الدرجة الاولى .

المراجع :

- ١- ابراهيم عبد ربه خليفة : الصفات الجركية ، والقياسات الجسمية والسمات الدافعية المميزة لمتسابقى الميدان والمضمار ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥ .
- ٢- ابراهيم قشقوش طلعت منصور : دافعية الانجاز وقياسها ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية الطبعة الاولى ، ١٩٧٩ .
- ٣- اميرة ابو قنديل : علاقة مستوي الاداء في كرة اليد لكل من الذكاء والقدرة علي التعلم الحركي لتلميذات المرحلة الاعدادية ، المؤتمر العلمي الثاني ، مارس ، ١٩٨٢ .
- ٤- عبد الرحمن الطوبيري : العلاقة بين الدافع للانجاز وبعض المتغيرات الاكاديمية والديموغرافية ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد السادس ، ١٩٨٨ .
- ٥- فاروق عبد الفتاح موسي : كراسة اختبار الدافع للانجاز للاطفال والراشدين (١٣-٢٤ سنة) ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٨١ .
- ٦- فتحي مصطفى الزيات : العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الانجاز لدي عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القري ، دراسة تحليلية ، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية الجزء الثاني .
- ٧- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٨ .
- ٨- محمود عبد القادر محمد : دراسة مقارنة لاثر البيئة في الميول الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٧٥ .

- 9- Antion, D.L. & Michael, W.R: Short Term Predictivity of Demographic, Affective, Personal and Cognitive Variables in Relation to Criterion ~Measures of Cheating Behaviors, Educational- Psychological Measurements, 1983.
- 10- Bqumgertner & Jackson, A.S.: Measurement for Evaluation in Physical Education, 2nd ed. W.M.C. Brown Company pubugue Iowa, 1983.
- 11- Johnson, P.B.: Achievement, Motivation and Success does the End Justify the Means, J. of pers Soc. psych. 1981.
- 12- Lao, R.C.: Different Factors Affection Male and Female Academic performance in Higdh School, J. of psychology, 1980.
- 13- Mathwes, D.: Measurement in physical Education, 5th ed, w.B. Saunders Company, philadelphia, London, 1978.
- 14- Ogilive, B.C. et.al : Athletic Motivation Inventory Manual, Sanjose, California, 1975.
- 15- Ratik, J.G.: Cocepts of Motor Learning, Implication for Skill Development Children, Queen,s University, Kingston, Ontario, Canada, 1974.
- 16- Singer, R.N.: Motor Learning and Human performance, Macmillan Pblishing Co., New York, Third Edition, 1980.
- 17- Smith, K.U. & smith, M.F.: Cybernetic privciples of Learning and Educational Design, Molt Rinehart- Winston, New York, 1966.
- 18- Synne=, J.: Understanding Human Motivation, N.Y, McMillan pyblishing Company, Inc., 1/978.
- 19- William E. Warren Coaching and Motivation: A Practical Guide to Maximum Athletic performance, New Jorsey, prentice Hall Inc., 1983.
- 20- Woolfolk, A.E: Educaational psychology for Teachers, USA, Prentice Hall, Ino., 1980.

المخلص

الدافع للإنجاز والقدرة علي التعلم الحركي وعلاقتهما بمستوي الأداء للناشئات في الكرة الطائرة

د. ابتهاج احمد عبد العال عماشه

اجريت هذه الدراسة للتعرف علي العلاقة بين الدافع للإنجاز والقدرة علي التعلم الحركي من مجموعتي المستوي الاعلي والمستوي الاقل في الاداء للناشئات الكرة الطائرة وأيضا التعرف علي الفروق في الدافع للإنجاز والقدرة علي التعلم الحركي بين مجموعتي المستوي الاعلي والمستوي الاقل في الاداء للناشئات الكرة الطائرة .

وقد اختيرت العينة من ناشئات الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة من أندية الشمي ، هيلولوليس ، القاهرة الاهلي ، حيث بلغت العينة (٦٠) ناشئة.

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الدافع للإنجاز والقدرة علي التعلم الحركي ومستوي الاداء للناشئات الكرة الطائرة ووجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين القدرة علي التعلم الحركي ومستوي الاداء للناشئات وتوجد فروق بين المستوي المرتفع والمستوي المنخفض والدافع للإنجاز والقدرة علي التعلم الحركي للناشئات الكرة الطائرة .

Research Summary

ACHIEVEMENT MOTIVATION, MOTOR LEARNING ABILITY AND THERE RELATION TO JUNTOR LEVEL OF PERFORMANCE IN VOLLEYBALL

@ Dr.Ibtehag Ahmed Abd Alal Amasha

This study was carried out to identify the relationship between achievement motivation and motor learning ability in two groups of Junior female volleyball players, the higher level of performance group and the Lower level of performance group and also to know differences in achievement motivation and motor learning ability between such two groups of Junior female volleyball players.

The study sample was chosen from junior female volleyball players under 15 years of age from Al Shams, Heliopolis, Cairo and Al Ahli Sporting Clubs. The sample involved (60) Junior female volleyball players. The results concluded that there is a significant correlation between achievement motivation, motor Learning ability and level of performance of junior female volleyball players. There is a significant correlation between motor Learning ability and level of performance of the Junior female volleyball players. There are differences in the higher and the Lower level of performance, achievement motivation and motor learning ability of Junior female volleyball players.